

العمل ووردية ليلية وتأثيرها على الحالة الصحية للممرضات

ثريا محمد محمود^(١)، نادية محمد علي صالح^(٢)، غنى عبد الناصر علي^(٣)

^(١) مدرس بقسم تمريض صحة المجتمع – كلية التمريض- جامعة سوهاج، ^(٢) مدرس إدارة التمريض - كلية التمريض- جامعة سوهاج، ^(٣) أستاذ مساعد التمريض الجراحي والباطني - كلية التمريض- جامعة سوهاج،

مقدمة:

العمل في الورديات الليلية له آثار جسمانية واجتماعية على حياة الفرد بما في ذلك الممرضات. العمل الليلي له آثار سلبية أكثر على الإناث مثل الحمل وقضاء الوقت مع الأطفال. الآثار السلبية للوردية الليلية لها عواقب ليس فقط بالنسبة للفرد، ولكن أيضا لمكان العمل مثل انخفاض اليقظة والحد من أداء المهمة التي يمكن أن تهدد حياة الإنسان وتؤثر على نوعية الرعاية. العمل في ورديات الليل لساعات طويلة يمكن أن يسبب خلل كبير في المسؤوليات الأسرية والزوجية و رعاية الأطفال والأعمال المنزلية وهذا يؤدي الي ضعف الأسرة و العديد من المشاكل الجسمانية التي تحدث للممرضات بسبب الوردية الليلية مثل التعب، والصداع، واضطراب النوم

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على تأثير العمل بالورديات الليلية على الحالة الصحية للممرضات

هذا الهدف تحقق من خلال تحديد تأثير العمل بالورديات الليلية على الحالة الصحية للممرضات (النفسية والاجتماعية والجسمانية والاسرية)

التصميم البحثي :

تم اختيار تصميم البحث الوصفي لهذه الدراسة

عينة و مكان الدراسة:

العينة مكونة من ٤٤ ممرضة وقد أجريت الدراسة في وحدة العناية المركزة وعيادات الطوارئ والاستقبال بمستشفى سوهاج الجامعي. شرط ان لا تقل مدة عمل الممرضة عن سنة بالوحدة او القسم

أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام استمارة المقابلة الشخصية المكونة من:

- بيانات ديموجرافية والوظيفية .
- دراسة مشاكل الوردية الليلية

وأجريت دراسة تجريبية على عينة من ١٠ ممرضة تم جمع البيانات في خلال شهرين ابتداء من شهر مايو حتى نهاية يوليو ٢٠١٦ .

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي : أن الاغلبية من عينة الدراسة (72.7%) في الفئة العمرية اقل من ٣٠ عاما. وكانت غالبية الممرضات (٦٣.٦% ، ٨٦.٤%) في وحدة العناية وفي الاستقبال علي التوالي متزوجات. (59.1%) من العينة عدد سنين الخبرة في العمل اقل من عشرة سنين

وجدت الدراسة الحالية ان معظم المشاركات في الدراسة (٩٠.٩%) لا يفضلون العمل بالوردية الليلية وايضا معظمهم قالوا يوجد إضرابات بالنوم بعد الوردية الليلية وايضا اوضحت الدراسة انه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخلافات الاسرية والوردية الليلية ($P < 0.04$)

اما بالنسبة لتأثير الوردية الليلية علي صحة الممرضات تقريبا نصف الاتي يعملن بالعناية المركزة وثلثي الاتي يعملن في الاستقبال يشكون من الام في الظهر وصداع وارهاق والم بالأرجل واضرابات في النوم و وخذ بابر السرنجات

الخلاصة:

خلصت الدراسة الى ان معظم الممرضات في وحدة العناية المركزة وأكثر من نصف عدد الممرضات في الاستقبال يشكون من اضطراب النوم بعد وردية الليل وان ثلثي الممرضات في كل من وحدة العناية المركزة والاستقبال افادوا بان يوجد عبء في العمل في الورديات الليلية وزيادة في المشاكل الاسرية واضطراب العلاقة الزوجية . وكان ما يقرب من نصف الممرضات في كل من وحدة العناية المركزة والاستقبال مشكلة صحية تتعلق بوردية الليل ومعظمهم كانت الإصابات المهنية

التوصيات:

توصى الدراسة باعطاء الممرضات فرصة لمزيد من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجدول الزمني للتنسيق مع مسؤولياتها الأسرية. توفير العدد الكافي من الممرضات لكل وحدة لتقليل حجم العمل خلال الوردية الليلية. عمل كشف دوري للممرضين والممرضات لمعالجة من أي إصابات بالعمل. تقديم الدعم النفسي والمادي لتحفيز الممرضات لإرضائهن مع الورديات الليلية